الثورة ALTHAWRAH
Friday : 23 Jomada . Al-Thaniah 1434 - 3 May - Issue No. 17697

بالتزامن مع اليوم العالمي للصحافة

الامم المتحدة تطالب حكومات العالم بتوفير الحماية للصحفيين

قاسم الشاوش

تحتفي بلادنا مع سائر دول العالم اليوم بالذكرى الـ20 لليوم العالمي لحرية الصحافة الذي يصادف الثالث من مايو من كل عام وهو اليوم الذي يهدف إلى توسيع آفاق مناخ الحريات الصحافية في العالم لاهميتها في نقل الاحداث وحقائق مايدور على الكرة الارضية للمجتمع كما يعتبر هذا اليوم لتعريف الناس بأهمية الصحافة ودورها في المجتمعات كوسيلة من وسائل المعرفة والتثقيف وكذا تقييم أحوال حرية الصحافة في جميع أنحاء العالم لتعريف الجماهير بالانتهاكات المريعة والمتعمدة من قبل بعض الحكومات والتي قلصت حق الصحفيين في حرية التعبير والنشر وتبادل المعلومات وقيدتهم بقوانين أمنية صارمة ..

ويعد كذلك يوماً لتذكير الناس بالعديد من الصحافيين الشجعان الذين آثروا الموت أو السجن في سبيل تزويد شعوبهم بالأخبار اليومية، ويعتبر هذا اليوم أيضاً بمثابة تذكير للحكومات بضرورة احترام ما تعهدت به عن دعم الحقوق الأساسية للصحفيين وحق شعوبهم في الحصول على معلومات عن أحوال بلادهم ومايجري في العالم.

واليوم العالمي لحرية الصحافة هو يوم تكريم الصحافيين في الدول الراقية والمتحضرة، حيث تقيم بعض الحكومات احتفالات رسمية كبيرة ويمنح بعض الصحافيين والمراسلين في دولها اوسمة وشهادات تقديرية على ماقاموا به من جليل الاعمال والخدمات الصحفية لمجتمعاتهم، هو يوم وفاء وعرفان الدول الراقية للصحفيين..

وتندرج احتفالات عام 2013م في سياق خطة عمل الأمم المتحدة بشأن سلامة الصحفيين ومسألة الإفلات من العقاب التي تشارك اليونسكو في قيادتها..

وفي هذا السياق اكد الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، في رسالة مشتركة مع المديرة العام لليونسكو إيرينا بوكوفا بمناسبة اليوم العالمي لحرية الصحافة، أن أكثر من 600 صحافي لقي حتفه خلال السنوات العشر الأخيرة في مناطق خالية من النزاع، مشيرين إلى أن اليوم الجمعة، الذي يصادف الذكرى السنوية العشرين لإعلان اليوم العالمي لحرية الصحافة، فرصة لتجديد الالتزام في ظل الأوضاع الصعبة التي يمر بها العالم حاليا.

وحذر المسؤولان في رسالتهما من أن حرية التعبير تواجه مخاطر جديدة يوما بعد يوم، وكثيرا ما يتعرض الصحافيون لأعمال العنف بسبب إسهامهم في ضمان الشفافية والمساءلة في الشؤون العامة، مضيفين "لم تزل ظاهرة الإفلات من العقاب منتشرة على نطاق واسع، فمرتكبو جرائم القتل التي تستهدف الصحافيين لا يُحاكمون في تسع من أصل كل عشر حالات".

وأضافا "ويعاني عدد كبير من الإعلاميين من ممارسات التخويف والتهديد وأعمال العنف كما يتعرض كثيرون منهم للاحتجاز التعسفي والتعذيب، ويُحرمون في أغلب الأحيان من إمكانية الحصول على المساعدة القانونية اللازمة".

وأشارا إلى اختيار موضوع "التحدث بأمان: ضمان حرية التعبير في جميع وسائل الإعلام"، ليكون محور اليوم العالمي لحرية الصحافة في هذا العام المقرر انعقاده في كوستاريكا من الفترة 3 إلى 4 مايو، وذلك من أجل تعبئة المجتمع الدولي لحماية سلامة جميع الصحافيين في جميع البلدان ولكسر الحلقة المفرغة التي تجسدها ظاهرة الإفلات من العقاب.

وشدد المسؤولان الأمميان على أن منظومة الأمم المتحدة ملتزمة التزاما قويا بتنسيق الأنشطة وإذكاء الوعي ومساندة البلدان في تعزيز المبادئ الدولية وفي وضع تشريعات تكفل حماية التعبير وحرية تداول المعلومات.

ودعا المسؤولان الأمميان جميع الحكومات والمجتمعات والأفراد إلى بذل قصارى جهدهم لحماية سلامة جميع الصحافيين، سواء أكانوا يعملون في وسائل الإعلام التقليدية أم على الإنترنت، مؤكدين "لكل فرد الحق في اسماع صوته، وينبغي أن يكون الجميع قادرين على التعبير عن آرائهم بحرية وأمان".

إرجاء محاكمة سيف الإسلام حتى سبتمبر

طرابلس/وكالات

قررت محكمة مدينة الزنتان غربي ليبيا، تأجيل محاكمة سيف الإسلام نجل العقيد الليبي الراحل معمر القذافي، إلى 19 سبتمبرالقادم وذلك على خلفية تهم المساس بأمن الدولة من خلال محاولة التواصل بشكل غير قانوني مع الخارج.

وقد مثل سيف الإسلام أمس أمام محكمة الجنايات في مدينة الزنتان (180 كلم جنوب العاصمة طرابلس) في صحة جيدة وراء القضبان ووقف إلى جانبه شرطيان، وبدا سيف الإسلام مبتسما. وحضر محاميان أحدهما معيّن من المحكمة للدفاع عن سيف الإسلام.

وكان سيف الإسلام قد مثل أمام محكمة الجنايات في الزنتان في يناير الماضي بتهمة المساس بأمن الدولة ومحاولة التنسيق مع وفد من المحكمة الجنائية الدولية للهروب من البلاد.

وتقول الحكومة الليبية: إن محاكمة سيف الإسلام في الزنتان ليست لها علاقة بالقضايا الرئيسية التي يتهم بها سيف الإسلام والمتعلقة بجرائم الحرب التي ارتكبت بحق الشعب الليبي في خضم الثورة التي انطلقت في 17 فبراير 2011م وأطاحت بنظام والده.

ويوجد سيف الإسلام رهن الاعتقال في الزنتان منذ أن قبض عليه ثوار المدينة في نوفمبر عام 2011م خلال محاولته الفرار عن طريق الصحراء إلى دولة النيجر المجاورة.

وزار وفد المحكمة الجنائية الدولية سيف الإسلام في شهر يونيو من العام الماضي، وأوقف خلال تلك الفترة في مدينة الزنتان إثر اكتشاف أن محاميته الأسترالية ميليندا تايلور - التي عينتها المحكمة الجنائية - قامت بتسليمه وثائق اعتبرت تمس الأمن القومي الليبي.

واعتقلت السلطات الليبية المحامية الاسترالية، ورئيسة قسم دعم المحامين في المحكمة الجنائية الدولية اللبنانية هيلين عساف بتهمة محاولة تسليم سيف الإسلام قلما هو عبارة عن كاميرا، ورسالة مشفرة من مساعده محمد إسماعيل، غير أنه تم الإفراج عنهما بعد شهر من اعتقالهما.

تشاد تفشل محاولة انقلابية

إنجامينا/

ألقي القبض في العاصمة التشادية انجامينا على عدة أشخاص بمن فيهم نائب برلماني معارض فيما وصفته الحكومة بأنها محاولة لتنفيذ مؤامرة لزعزعة الاستقرار.

وقالت الحكومة التشادية في بيان رسمي: إن مجموعة صغيرة كانت تتآمر لأكثر من أربعة شهور وأن محققي النيابة يحققون مع زعماء المؤامرة.

وأضاف البيان: إن "مجموعة صغيرة من الأفراد ذوي النوايا السيئة حاولوا تنفيذ مؤامرة لزعزعة الاستقرار ضد مؤسسات الجمهورية"، موضحاً أن قوات أمن البلاد حيدتهم دون تحديد عدد الأشخاص الضالعين في المؤامرة المزعومة.

وذكرت مصادر من الشرطة والمعارضة أن صالح مكي النائب المعارض في البرلمان من بين المعتقلين.

يذكر أن الرئيس الحالي إدريس ديبي كان قد تولى السلطة في انقلاب عام 1990م، ومنذ استقلالها عن فرنسا في عام 1960م اتسم تاريخ تشاد بالاضطراب والعنف الناجم في معظمه من التوتر بين الشمال ذي الأغلبية المسلمة العربية والجنوب الذي تسوده أغلبية من المسيحيين والوثنيين.

مصرع 73 مسلحاً بجنوب روسيا

موسكو/

قضت قوات الأمن الروسية خلال الشهور الثلاثة الأولى من هذا العام على (73) مسلحًا، من بينهم (15) من قادة المسلحين، وذلك خلال عمليات خاصة شهدتها منطقة شمال القوقاز، في جنوب البلاد.

وذكرت وزارة الداخلية الروسية في بيان لها أمس أنه تم خلال الفترة المذكورة ايضًا اعتقال (88) مسلحًا، بينهم أحد رؤوس الجماعات المسلحة، فيما سلم خمسة من أعوان المسلحين أنفسهم للسلطات المختصة.

وكشف البيان عن ارتكاب 121 جريمة إرهابية ضد رجال أمن ومسؤولين ورجال أعمال في المنطقة المذكورة خلال الأشهر الثلاثة الأولى من هذا العام، كما سجلت الوزارة في هذه الفترة 32 حادث إطلاق نار، وخمسة عشر تفجيرًا.

وبحسب البيان، تمكنت قوات الأمن من تدمير 26 قاعدة للمسلحين، و115 مخزنا للأسلحة. وأوضحت الداخلية أن سبعة أشخاص قتلوا، وأصيب خمسة آخرون على يد مسلحين، بينما تم إحباط خمس محاولات لتنفيذ أعمال إرهابية.

ضمن السياق نفسه قال الجنرال سيرغي تشينتشيك رئيس الإدارة العامة للداخلية في الدائرة الفيدرالية لشمال القوقاز في تصريح له، إن العمليات الأمنية ساعدت على إضعاف قدرات المسلحين، إلا أنهم ما زالوا يمثلون خطرا كبيرا على أمن البلاد.

إيران تستنكر مهاجمة مسلمي ميانمار

طهران/

استنكر المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية رامين مهمانبرست، هجمات المجموعات المتطرفة في مدينة "اوكان" في ميانمار ضد المسلمين في المدينة وتدميرها منشآتهم الدينية والسكنية.

وأدان في تصريح له أمس تهديد أرواح المسلمين في ميانمار، معربا عن قلقه آزاء هذه الممارسات اللاإنسانية.

وأكد أن الاشتباكات في ميانمار تؤدي إلى جرح مشاعر الرأي العام في العالم الإسلامي وتعريض مكتسبات الاصلاحات السياسية والاقتصادية في هذا البلد للخطر.

كما أكد حسين أمير عبداللهيان المساعد الخاص لوزير الخارجية الإيراني في تصريح مماثل ضرورة التصدي بصورة جذرية وحازمة لمسببي هذه الأحداث، وأعرب عن أمله بأن تبدي حكومة ميانمار التعاون اللازم مع منظمة التعاون الإسلامي ومجموعة الاتصال بهدف الحيلولة دون تكرار أعمال التطرف والاشتباكات المنظمة ضد المسلمين.

يذكر أن المتطرفين في ميانمار بدأوا في الأسابيع الأخيرة موجة جديدة من الاعتداءات ضد الأقلية المسلمة في هذا البلد.

مشعل يرفض تبادل الأراضي مع إسرائيل ويسعى للمصالحة

القاهرة/وكالات

أعلن رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية (حماس) خالد مشعل أن الحركة ترفض أي اتفاق لتبادل الأراضي مع إسرائيل, وأنها ضد أي تنازل من شأنه تضييع القضية الفلسطينية. كما أكد أن حماس ستسعى بكل جدية لتحقيق المصالحة الوطنية على أساس تطبيق اتفاقيات القاهرة والدوحة وعلى قاعدتي الانتخابات والشراكة.

وقال مشعل في لقاء صحافي أمس، إن مشروع وزير الخارجية الأميركي جون كيري يهدف إلى إيجاد "سلام اقتصادي" لدمج إسرائيل في دول المنطقة، وذلك في معرض رفضه لاقتراح تبادل الأراضي من أجل استئناف محادثات السلام التي انهارت عام 2010م.

وكان وفد من جامعة الدول العربية قد صرح في واشنطن بإمكانية قبول مبدأ تبادل الأراضي لإحياء مفاوضات السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين، وهو ما عده وزير الخارجية الأميركي "خطوة كبيرة جدا إلى الأمام".

وجدد مشعل تأكيده على أن حماس ستستخدم جميع الخيارات المطروحة من أجل تحرير الأراضي الفلسطينية، معتبرا أن ذلك الهدف يتصدر أولوياتها في السنوات الأربع المقبلة. كما تعهد ببذل المزيد من الجهود لإطلاق الأسرى الفلسطينيين في سجون إسرائيل.

وفيما يتعلق بملف المصالحة، شدد مشعل على حرص حركته على إنهاء الانقسام السياسي مع حركة التحرير الفلسطيني (فتح)، وأن حماس ستسعى بكل جدية لتحقيق المصالحة، من خلال تطبيق اتفاقات القاهرة والدوحة.

وأوضح مشعل أن الاتفاق على الانتخابات لا يكفي لتحقيق المصالحة، مشيرا إلى ضرورة الاتفاق على "برنامج نضالي".

وردا على سؤال عن تدخل الحركة في الشأن المصري، نفى مشعل تلك الادعاءات ووصفها بـ"الكلام الفارغ العاري عن الصحة"، مستنكرا الزج باسم الحركة من جانب "جهات معينة" في مصر وتوظيف ذلك في الصراع السياسي الداخلي.

وأكد رئيس المكتب السياسي لحماس أن المخابرات والقوات المسلحة وجميع الأجهزة المصرية تتعامل مع الحركة ككيان معترف به ولا يوجد أي مبرر لتدخلات غير شرعية.

العراق يودع شهراً دموياً باتجاه حرب «بلا نهاية»

لغ عدد قتلى أعمال العنف في أبريل الماضي معدله الأعلى منذ نهاية العام الماضي في العراق على خلفية التوتر الطائفي المتصاعد، في وقت حذر فيه رئيس الحكومة من أن تقسيم البلاد سيشعل «حربا لا نهاية لها».

غير أن رئيس الوزراء نوري المالكي بحد ذاته يظل موضع اتهام رئيسي بالمسؤولية عما آلت إليه أوضاع البلد، لجهة فشل حكومته في إصلاح الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية، واتباعه سياسات يصفها خصومه بالطائفية، فضلا عن الفشل المدوي في ضبط الأمن وفرض الاستقرار.

ووفقا لحصيلة وزارات الصحة والدفاع والداخلية العراقية، فقد قتل 205 أشخاص جراء هجمات في عموم البلاد على مدار شهر أبريل، هم 121 مدنيا و45 عسكريا و39 شرطيا. كما اصيب 300 شخص هم 167 مدنيا و66 عسكريا و67 شرطيا، وفقا للحصيلة ذاتها.

وهذه الحصيلة الرسمية هي الأعلى منذ مقتل 208 أشخاص في ديسمبر الماضي، علما أن المصادر ذاتها كانت أعلنت عن مقتل 163 عراقيا وإصابة 256 بجروح خلال مارس الماضي.

وأشارت حصيلة شهر أبريل الرسمية أيضا إلى مقتل أربعين إرهابيا واعتقال 87 آخرين. إلا أن حصيلة تعدها وكالة الصحافة الفرنسية استنادا إلى مصادر أمنية وطبية وعسكرية، وتشمل المسلحين الذين قضوا في مواجهات مع القوات الحكومية، أظهرت مقتل 460 شخصا وإصابة 1219 بجروح في أبريل.

وشهد العراق في هذا الشهر موجة من أعمال العنف التي استهدفت أغلبها قوات الأمن وحملت طابعا طائفيا منذ اقتحام القوات الحكومية لاعتصام سني مناهض لرئيس الوزراء نوري المالكي في الحويجة غرب مدينة كركوك (240 كلم شمال بغداد).

وحتى ظُهر أمس الأول قتل 11 شخصا وأصيب 25 آخرون على الأقل بجروح في هجمات منفصلة في الأنبار وفي بغداد، حسب ما أفادت مصادر أمنية وطبية.

وفي هذه الظروف حذر رئيس الحكومة نوري المالكي من أن نجاح محاولات «تمزيق العراق» سيؤدي الى «حرب لا نهاية لها».

وقال المالكي في مؤتمر عشائري: «لو حصل تمزيق للعراق، على ما نسمع من طرح، والله لا يكسبون شيئا، لا هم يكسبون ولا العرب ولا الأكراد، ولا السنة ولا الشيعة، والله ندخل حربا لا نهاية لها».

ويشهد العراق منذ عام 2003م أعمال عنف يومية تقتل فيها عشرات الآلاف، غالبا ما تحمل طابعا طائفيا، فيما يواجه رئيس الوزراء الشيعي الذي يحكم البلاد منذ 2006م اتهامات بتهميش السنة والتفرد بالحكم.

وجدد المالكي أمس الأول ربط ما يحدث في العراق وتصاعد التوتر الطائفي فيه مؤخرا بعد نزاع دام بين السنة والشيعة بين عامي 2006 و2008م بالتطورات في المنطقة، في اشارة إلى الاحداث في سوريا المجاورة.

وأضاف: «مشكلتنا الان أصبحت أكثر تعقيدا مما كانت عليه في السابق، لذلك نحتاج الى جهد استثنائي جديد، سابقا كانت مشكلة في العراق، واليوم المشكلة في المنطقة لكنها تفرز إفرازات على العراق».